جامعة الزقازيق
كليـــة التربيـــــة
قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم

استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي*

إعداد
أ / أشرف محمد علي عطية زلط
معلم أول (أ) لغة عربية بإدارة غرب الزقازيق التعليمية

أ .د / علي سعد جاب الله
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة بنها

د / عصام محمد خطاب
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة الزقازيق

١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠ م

---

* : بحث مستل من رسالة ماجستير في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

مقدمة البحث :

الحمد لله رب العالمين الذي خلق الإنسان ، وميزهُ عن سائر الأنام بفصاحة اللسان ودقة البيان ، فقال في محكم آيات القرآن : ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ۝٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ۝٤ ﴾

(سورة الرحمن ، ١– ٤) ، وقد منَّ الله على البشر جميعًا بنعمة كبيرة منذ بدء الخليقة ألا وهي اللغة.

وتؤدي اللغة أدوارًا متعددة في حياة الإنسان ، فهي وسيلة التعبير عما في النفس، وأداة التفكير، والتواصل مع الآخرين بشكل فعال .

واللغة هي حياة الأمة بل هي الأمة ، وهي الوطن وهي الشخصية ، وهي بداية الأمم ونهايتها ، وتعتبر اللغة أداة لنمو الوعي بالنفس من خلال ما سجل المجتمع من كتبٍ تبحث تاريخه واقتصاده وأدبه وقيمه ومُثُلهُ وعقائده وأمجاده (محمود الناقة ، ٢٠١٧، ٥٣–٤٥) [١]

وتعد اللغة أعظم إنتاج بشري على ظهر الأرض ، ولولا اللغة ما قامت حضارة ولا نشأت مدنية ولا كانت هناك تقدمية ، وقد أدرك العرب القدماء هذا المفهوم فأعظموا شأن اللغة ؛ لأنهم أدركوا أنها السبيل الوحيد إلى وحدتهم (ليلى السبعان ، ٢٠٠٣ ، ٥٥٩) .

ولغتنا العربية أرقى اللغات وأعظمها ، لذا جعلها الحق تبارك وتعالى وعاءً لكتابه ، فكتب الله لها البقاء والخلود وعدم الفناء كما فنيت واندثرت كثير من اللغات واختفت ، وقد نزل القرآن الكريم بلغة العرب ، التي كانوا يَنظِمون بها أشعارهم البديعة ، ويلقون بها خُطبهم البليغة ، ويتخاطبون بها فيما بينهم ، فقال ربنا (عزَّ وجل) : ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ۝٢ ﴾ (سورة يوسف ، ٢).

---

١ : يتبع الباحث نظام التوثيق التالي : (اسم المؤلف واللقب ، السنة ، رقم الصفحة) .

واللغة العربية ليست مجرد وسيلة تعبير وتفاهم فحسب ، بل إن لها مكانًا ومكانةً في قلب كل عربي ومسلم ، لارتباطها بالقرآن الكريم والدين الإسلامي ، ولكونها وعاء الثقافة العربية ، فتعلمها فرض ، وتعليمها عمل وعبادة ، وقُربَى إلى الله بخدمة لغة كتابه العزيز (محمد المرسي ، سمير عبد الوهاب ، ٢٠١٤ ،٤٢).

والدراما التعليمية طريقة لتنظيم المحتوى التعليمي للمادة الدراسية ، وأسلوب تدريسها تتضمن إعادة تنظيم المادة التعليمية وتشكيلها في مواقف عملية ، والتركيز على العناصر والأفكار المهمة المراد توصيلها ، ويقوم التلاميذ بتمثيل الأدوار المتضمنة للمواقف ؛ وذلك لخدمة المادة التعليمية وتفسيرها وتوضيحها تحت إشراف المعلم (عبد الكريم فرج الله ، ٢٠١٢، ١٧٤).

والدراما وسيلة للتعبير عن الذات ، ولا تقتصر على الكلمات فقط ، ولكنها تتضمن أيضًا كل ما يرافق التعبيرات الجسدية من معانٍ ، كما أنها تؤدي دورًا كبيرًا في تنمية ذهن الفرد فضلاً عن مخاطبة أفكاره وتحريكها ، وتوسيع مدركاته العامة والخاصة ، حيث تعمل الدراما على تبسيط المفاهيم وتقريبها (سمر عبدالفتاح ، ٢٠١٥ ، ١٩).

وتعرف الدراما التعليمية إجرائيًا في البحث الحالي بأنها : طريقة تعليمية تعتمد على قيام تلاميذ الصف السادس بتمثيل أدوار الشخصيات في دروس القراءة والمحفوظات بعد معالجة هذه الدروس دراميا وتحويلها إلى مسرحيات تعليمية ، وعرضها أمام جمهور التلاميذ بدقة ونظام من خلال الأدوات المناسبة أثناء التمثيل ، مع استخدام الملابس المناسبة والبسيطة لأداء العمل بشكل جميل وشيق ، والالتزام باللغة العربية الفصحى البسيطة التي تصاحب أداءهم والبعد عن العامية.

والدراما التعليمية تشتمل على النشاط التمثيلي ، وتبدو أهميته في ميل الأطفال إليه وإقبالهم عليه ، حيث الإيحاء والإشارة والعمل والحركة والإفصاح عن أفكارهم والتعبير عن مشاعرهم ، وهم يقومون بتمثيل الأدوار؛ لأنه نوع من المحاكاة والتقليد ، ويوفر لهم جوًّا

من الثقة والمرح والنشاط الذي يساعدهم على الإلقاء اللغوي الجيد وإتقان التعبير (علي سعد ،٢٠٠١ ، ٣٨).

وعندما يؤدي التلميذ أدوارًا معينة بجوارحه على أحسن وجه من خلال الالتزام باللغة والنطق الصحيح للكلمات والتعبيرات المختلفة واستخدام الإشارات والإيماءات ، فهذا قد يساعد في تنمية مهارات اللغة لديه ، ويزيد من ثروته اللغوية التي تجعله متحدثًا فصيحًا داخل الفصل وخارجه ، ومعبرًا عما بداخله من مشاعر وأحاسيس بأسلوب جيد.

ومن خلال الدراما التعليمية يقوم التلميذ بتمثيل الأدوار، وهو أحد الأنشطة التعليمية التي تعتمد على الأداء اللغوي التمثيلي لبعض القصص ، أو المواقف الحياتية التي تصاغ بأسلوب حواري بين مجموعة من الشخصيات التي يقوم التلاميذ بلعب أدوارها في ضوء ميولهم وقدراتهم ، بهدف تدريبهم على التحدث والتعبير الشفوي المناسب في أثناء هذه الأدوار (علي سعد ، ٢٠١٣ ، ٢٦٠).

ونظرًا لأهمية الدراما التعليمية فقد تناولتها كثير من الدراسات ، ومنها : دراسة هيو ولو (Hui & Lau 2006) التي هدفت إلى استقصاء أثر الدراما التعليمية في تنمية القدرات الإبداعية وطلاقة التعبير لدى طلبة الصف الأول والرابع ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس القدرات الإبداعية ، وطلاقة التفكير، لصالح المجموعة التجريبية ، ولكلا الجنسين.

كما هدفت دراسة صفاء سلطان (٢٠١٤) إلى معرفة أثر استخدام الدراما التعليمية في استيعاب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام الدراما التعليمية في تدريس النحو العربي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي مقارنة بالطريقة السائدة .

وسعت دراسة إبراهيم الربابعة وقتيبة الحباشنة (٢٠١٥) إلى معرفة أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارة التحدث (التعبير الشفوي) ، وتحسين التحصيل لدى طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها في هذه المهارة بمركز اللغات في الجامعة الأردنية ،

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط علامات المجموعتين: التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب الدراما التعليمية ، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط علامات المجموعتين: التجريبية والضابطة تعزى إلى الجنس .

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف ملحوظ في بعض مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وللتصدي لمشكلة البحث سعى البحث الحالي للإجابة عن التساؤل الرئيس التالي : **ما فاعلية برنامج قائم على الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟** وتتفرع عنه الأسئلة التالية :

١. ما مهارات التحدث المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
٢. ما درجة توافر مهارات التحدث لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
٣. ما البرنامج القائم على الدراما التعليمية لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
٤. ما فاعلية البرنامج القائم على الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

- حدود موضوعية : تتمثل في الدراما التعليمية ومسرحة المنهج لدروس القراءة والمحفوظات المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، والتي يمكن من خلالها تنمية مهارات التحدث التي يظهر ضعف مستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي فيها.
- حدود زمانية : تم التطبيق على مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠١٩/٢٠٢٠م ، في الفترة من : ٢٥/ ٩ / ٢٠١٩م (بداية التجربة على العينة الاستطلاعية) إلى: ٨ /١٢/ ٢٠١٩م .

- حدود مكانية : تم تطبيق البرنامج على مجموعة تلاميذ من مدرسة عثمان بن عفان الابتدائية بقرية شنبارة الميمونة ، والتابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية.
- حدود بشرية : تمثلت في تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؛ نظرًا لأن هذا الصف يمثل نهاية مرحلة تأسيسية مهمة ، وتمثلت الحدود البشرية في مجموعتين:المجموعة التجريبية وقوامها(٣٠) تلميذًا وتلميذة بمدرسة عثمان بن عفان الابتدائية بقرية شنبارة الميمونة ، والتابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية ، والمجموعة الضابطة قوامها(٣٠) تلميذًا وتلميذة بمدرسة الجهاد الابتدائية بقرية شنبارة الميمونة ، والتابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية.

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على فاعلية البرنامج القائم على الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الدراما التعليمية ومهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث الحالي في إفادته للفئات التالية :

- **تلاميذ المرحلة الابتدائية** : يقدم البحث برنامجًا قائمًا على الدراما التعليمية ، ويتضمن مسرحة دروس القراءة والمحفوظات المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي خلال الفصل الدراسي الأول ، ويمكن من خلاله تنمية مهارات التحدث لدى هؤلاء التلاميذ.

- **معلمي اللغة العربية :**

- يقدم البحث دليلاً للمعلمين ؛ يساعدهم في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- يقدم البحث بطاقة تقدير أداء وبطاقة ملاحظة لمهارات التحدث المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ، يمكن استفادة المعلمين منها في تقويم مهارات التحدث.

- **الباحثين :** وذلك من خلال :

- فتح المجال أمام الباحثين لدراسة فاعلية استخدام برنامج قائم على الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث في المراحل التعليمية الأخرى.
- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات والبحوث لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال استراتيجيات وطرق تدريس أخرى.
- تقديم قائمة بمهارات التحدث المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- **مخططي المناهج :** يعتقد الباحث أن هذا البحث قد يساعد مخططي مناهج اللغة العربية في تطوير محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء الدراما التعليمية.

منهج البحث :

- **المنهج الوصفي:** يستخدم من خلال تناول الأدبيات التربوية المرتبطة بالدراما التعليمية أو الثروة اللغوية أو مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، ودراسة الجوانب النظرية.
- **المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي) :** ويستخدم من خلال مجموعتين أثناء التحقق من فاعلية البرنامج القائم على الدراما التعليمية (المتغير المستقل) في تنمية الثروة اللغوية و مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

أداتا البحث :

- اختبار مواقف التحدث لتلاميذ الصف السادس الابتدائي(من إعداد الباحث).
- بطاقة ملاحظة مهارات التحدث لتلاميذ الصف السادس الابتدائي(من إعداد الباحث).

إجراءات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث سارت إجراءات البحث وفق الخطوات التالية :

❖ **و**فيما يتعلق **بالسؤال الأول** الذي ينص على ما يلي **: ما مهارات التحدث المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟** فقد اتبع الباحث ما يلي من إجراءات :

١. دراسة الأدبيات والمراجع التي اهتمت بمهارات التحدث.
٢. دراسة البحوث والدراسات السابقة التي تعرضت لمهارات التحدث وما توصلت إليه من نتائج.
٣. تم حصر مهارات التحدث المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
٤. تم وضع هذه المهارات في صورة (قائمة مهارات التحدث الأولية)
٥. كما تم إعداد اختبار مواقف التحدث .
٦. وبعد ذلك تم عرض مهارات التحدث واختبار مواقف التحدث على المحكمين المختصين.
٧. تمت التعديلات التي اقترحها المحكمون المختصون.
٨. وتم وضع قائمة مهارات التحدث ، وبطاقة ملاحظة مهارات التحدث(في صورتها النهائية).

❖ **و**فيما يتعلق **بالسؤال الثاني** الذي ينص على ما يلي **: ما درجة توافر مهارات التحدث لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟** فقد اتبع الباحث ما يلي من إجراءات**:**

١. إعداد اختبار مواقف التحدث وبطاقة ملاحظة لمهارات التحدث.
٢. تطبيق اختبار مواقف التحدث مع الملاحظة والتسجيل لحديث التلاميذ أثناء التحدث.

٣. تقدير درجات التلاميذ من خلال بطاقة تقدير أداء التلاميذ في كل مهارة من مهارات التحدث.

٤. معالجة البيانات إحصائيًا.

❖ وفيما يتعلق **بالسؤال الثالث** الذي ينص على ما يلي : **ما البرنامج القائم على الدراما التعليمية لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟** فقد اتبع الباحث ما يلي من إجراءات :

١. تحديد فلسفة البرنامج .

٢. تحديد أسس إعداد البرنامج ، من خلال البحوث والدراسات السابقة .

٣. تحديد مكونات البرنامج ، وتشمل: أهداف البرنامج ، ومحتواه ، واستراتيجيات التدريس، والوسائل التعليمية ، والأنشطة التعليمية ، وأساليب التقويم ، والخطة الدراسية لتطبيق البرنامج.

٤. إعداد كتاب التلميذ ودليل المعلم في ضوء الدراما التعليمية.

❖ وفيما يتعلق **بالسؤال الرابع** الذي ينص على أنه : **ما فاعلية البرنامج القائم على الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟** فقد اتبع الباحث ما يلي من إجراءات:

١. تطبيق اختبار مواقف التحدث مع استخدام بطاقة الملاحظة وبطاقة تقدير الأداء قبليًا على تلاميذ المجموعتين : الضابطة والتجريبية.

٢. تدريس موضوعات القراءة والمحفوظات باستخدام الدراما التعليمية (للمجموعة التجريبية) ، في حين درست (المجموعة الضابطة) بالطريقة الاعتيادية.

٣. تطبيق اختبار مواقف التحدث مع استخدام بطاقة الملاحظةوبطاقة تقدير الأداء بعديًا على تلاميذ كل من المجموعتين : الضابطة والتجريبية.

٤. رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا.

مصطلحات البحث :

الدراما التعليمية Educational drama :

الدراما التعليمية استراتيجية تعلمية تعليمية تستخدم في التدريس ، وتعتمد على تقويم المادة التعليمية للطلبة بواسطة الأداء التمثيلي الذي يبرز من خلال تقمص الشخصيات فعليًا ، وأداء حركات أعضاء الجسم المتنوعة ، إضافة إلى اللغة المنطوقة التي تصاحب الأداء (إبراهيم الربابعة ، قتيبة الحباشنة ، ٢٠١٥ ،٦٣٢).

ويقصد بالدراما التعليمية أيضًا : الطريقة التي يتم فيها تحويل المادة التعليمية إلى نصوص درامية ، ومشاهد حوارية ، ويتم مساعدة المتعلمين على تمثيل هذه النصوص الدرامية ، ويتبع هذا العرض مناقشة ، وطرح أسئلة تقويمية للمادة التعليمية ، وقيام هؤلاء المتعلمون بالإجابة عن هذه الأسئلة (محمد الخطيب ، ٢٠١٨ ، ١١٦).

وتعرف الدراما التعليمية إجرائيًا في البحث الحالي بأنها : طريقة تعليمية تعتمد على قيام تلاميذ الصف السادس بتمثيل أدوار الشخصيات في دروس القراءة والمحفوظات بعد معالجة هذه الدروس دراميا وتحويلها إلى مسرحيات تعليمية ، وعرضها أمام جمهور التلاميذ بدقة ونظام من خلال الأدوات المناسبة أثناء التمثيل ، مع استخدام الملابس المناسبة والبسيطة لأداء العمل بشكل جميل وشيق ، والالتزام باللغة العربية الفصحى البسيطة التي تصاحب أداءهم والبعد عن العامية.

مهارات التحدث speaking skills:

مجموعة من المهارات اللغوية الشفوية التي يُعد إتقانها مؤشرًا على تمكن المتعلمين وقدرتهم على إنتاج اللغة بشكلها الشفوي بطلاقة وسلامة في الأداء (زبيدة البصول ، ٢٠١٥ ، ٩)

وتعرف مهارات التحدث إجرائيًا في البحث الحالي بأنها : مجموعة الأداءات الشفوية التي يمارسها تلاميذ الصف السادس الابتدائي بدقة وإتقان وسرعة أثناء التعبير عن الاحتياجات اللغوية المتنوعة ، وهذه الأداءات مرتبطة بعدة جوانب ، تتمثل في: الجانب

الصوتي ، والجانب اللغوي ، والجانب الفكري ، واستخدام لغة الجسد ، وإبداء الرأي بأدب واحترام مع مراعاة مشاعر المستمعين.

الإطار النظري للبحث : (الدراما التعليمية أسسها وإجراءاتها)

كلمة دراما من الكلمات المألوفة التي نسمعها في حياتنا اليومية، وهي مرتبطة بمجموعة من المعاني التي تتبادر إلى الذهن حين نسمعها أو ننطقها ، فبعض الناس يقصد بالدراما الأفلام أو المسلسلات أو التمثيليات سواء جاءت من خلال الراديو أو التليفزيون أو السينما ، والبعض الآخر يستخدم كلمة دراما فيشير بها إلى حدث مؤثر (محمد عبود ، ٢٠١٢ ، ١٨٩) .

والدراما التعليمية طريقة لتنظيم المحتوى التعليمي للمادة الدراسية ، وأسلوب تدريسها ، وتتضمن إعادة تنظيم المادة التعليمية وتشكيلها في مواقف عملية، والتركيز على العناصر والأفكار المهمة المراد توصيلها للمتعلمين ، ويقوم التلاميذ بتمثيل الأدوار المتضمنة للمواقف ، وذلك لخدمة المادة التعليمية وتفسيرها وتوضيحها تحت إشراف المعلم (عبد الكريم موسى ، ٢٠١٢ ، ١٧٤).

والدراما التعليمية نشاط يقوم على المحاكاة ، ويجري من خلالها إعطاء الفرصة للمتعلم لاستخدام مهاراته وقدراته في إبداع مواقف تسهم في تعلم الطلبة في الصف ، اعتمادًا على التحليل والخيال في استحضار مواقف من الخبرات السابقة بشكل يثير الاهتمام والمتعة (p Maley & Duff, 1980, 69).

ويعرف فيرنسلر (Fernsler,2003, p 103) الدراما التعليمية بأنها : مشاهد حوارية قصيرة تعطي أهداف الحصة الصفية ، وتقوم مقام المحتوى المراد تعليمه.

مسرحة المناهج :

يقصد بمسرحة المنهج : تنظيم المنهج وتنفيذه في صورة مسرحية أو درامية ؛ بهدف اكتساب التلاميذ المعرفة ، والمهارات ، والقيم ، والاتجاهات بسهولة ويسر، وبصورة محببة إليهم ومشوقة (سمير يونس ، ٢٠١٨ ، ٣٤٣).

ومسرحة المنهج تعني: صياغة محتوى تعليمي في شكل نصوص فنية مسرحية تدرس من خلال مواقف حوارية طبيعية ، ويقوم المتعلمون بتمثيل الأدوار التي تتألف منها المواقف التعليمية ، وتحت إشراف المعلم ، وذلك بغرض تحقيق أهداف معينة (حسن محمد ، ٢٠١٤ ، ٥٨٠).

أنماط الدراما التعليمية :

يقصد بأنماط الدراما التعليمية الطرق والوسائل التي يتم من خلالها اتصال الممثلين بجمهور المشاهدين والمستمعين لتحقيق هدفٍ ما ، وقد ذكرت ختام أبو لحية (٢٠١١، ٣٣-٣٤) أهم أنماط الدراما التعليمية ، وهي :

- **التمثيل الصامت** : ويعتمد على التعبير الحركي بواسطة الجسم.
- **لعب الأدوار**: وهو طريقة تدريس يؤدي فيها التلاميذ الأدوار الرئيسة لما يُراد تمثيله .
- **المواقف التمثيلية**: وهي نماذج لمواقف واقعية .
- **المسرحية** : وهي نص سبق إعداده ، ويستخدم فيها الملابس والديكورات وما يلزم لتنفيذ المسرحية.
- **اللوحة الحية** : وتقتصر عادة على عرض صورة حية لمنظر أو حدث أو قصة دون استخدام الكلام والحركة ، وتستخدم في عرضها مناظر خلفية لتكون قريبة من الواقع.
- **التمثيلية الحرة** : وتتصف بالتلقائية والحرية وعدم تقيد التلاميذ بنص معين أو حركات معينة.
- **التمثيل بالدمى والعرائس ذات الخيوط** : وهي محببة إلى نفوس الأطفال الصغار؛ لذا يكثر استخدامها في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية.

ومن خلال استعراض هذه الأنماط يظهر جليًا دور المسرحية ومسرحة المناهج في تقديم المادة التعليمية المجردة للتلاميذ بشكل جذاب وممتع ، حيث يتم مشاركة التلاميذ

واندماجهم مع المقرر الدراسي ، بعد أن يتم تحويل الدروس المقررة إلى مسرحيات تتكون من مشاهد وأدوار يقوم بها التلاميذ ؛ فيكتسبون خبرة مباشرة ومهارات متعددة ، لذا فقد استخدم الباحث مسرحة المناهج لتحقيق أغراض البحث الحالي.

أسـس الدراما التعليمية :

حدد حسن شحاتة (٢٠٠٦ ، ٢٣) أهم أسس الدراما التعليمية ومبادئها محتوى وطرقًا وهي:

- الدقة العلمية ، وسلامة الحقائق والمفاهيم والمعلومات.
- توافر الحركة وأساليب الإثارة والتشويق.
- العناية برسم الشخصيات التي تقدم المضمون حتى يتعاطف المتعلمون مع تلك الشخصيات بخيالهم.
- عدم الإسراف في عدد الممثلين أو تقارب صفاتهم وأسمائهم.
- الحرص على الفكرة الأساسية للدرس الممسرح دون الإغراق في تفاصيل متشابكة حتى يصل المتعلمون إلى الأهداف بيسر.
- بساطة الأسلوب واستخدام الجمل القصيرة .
- الترابط الواضح بين الدرس وموضوع المسرحية .
- تقديم المادة التعليمية بأسلوب غير مباشر للمتلقين المشاهدين؛ حتى لا تتحول المسرحية إلى درس تعليمي.

عناصر الدراما التعليمية:

وترى صفاء سلطان (٢٠١٤ ، ٦٤) أن البناء الدرامي له عدة عناصر، وهي:

- **الفكرة الأساسية** : الموضوع الرئيس الذي تدور حوله أحداث المشهد الحواري كله.
- **الشخصيات** : مجموعة الأفراد الذين يقومون بأداء المشاهد الحوارية ، وهم يتفاعلون مع بعضهم لتوصيل الفكرة الرئيسة.

- **الصراع** : تنافس فكرتين أو اتجاهين في العمل الممثل ؛ لجذب انتباه المشاهد وتشويقه لمعرفة الحل.
- **العقدة** : هي النقطة التي يتصاعد فيها الحدث ويتأزم ويحتاج إلى حل ، وهي مرتبطة بالعقدة الرئيسة التي يبحث الجميع عن حلها.
- **الحبكة** : ويقصد بها الوصول بعناصر العمل الممثل جميعها إلى أفضل أداء ؛ ومن ثَمَّ التركيز على منطقية المشاهد الحوارية وتسلسلها بشكل يبرز الفكرة ويبلورها ، بحيث لا تضيع الفكرة أو الهدف من العمل الممثل ، أو أي عنصر آخر من عناصر هذا العمل.
- **الحوار**: وهو أهم عناصر العمل الممثل ، إنه النسيج الذي يضم الأفكار والمضامين والمعلومات ، ويعبر الكاتب من خلاله عن فكرته ، ويكشف به عن الأحداث المقبلة في عمله التمثيلي ، وعن الشخصيات ومراحل تطورها ، والحوار الجيد هو الذي تدل كل كلمة فيه على معني ، ويكشف عن حقيقة معينة بدون مبالغة أو افتعال ، كما يتضمن الإثارة والتأثير وليس مجرد تعاطي كلام فحسب ، والحوار الدرامي يخضع لترتيب فني وإلى تنظيم لا يخضع له الحوار الحياتي الذي يتخلله الكثير مما هو غير ضروري ؛ مثل : التوقفات ، والتكرار.
- **الحل** : ما يبحث عنه المشاهد وينهي الصراع القائم داخل العمل.

أهمية الدراما التعليمية :

من خلال الدراما التعليمية يقوم المتعلمون بتمثيل الأدوار، وهو من ألوان النشاط المدرسي المحبب للتلاميذ ، فيتم العمل بصورة جماعية ، ويختار التلاميذ نصًّا ويتدربون على الإلقاء والحوار، وعلى تجسيد المواقف ، ولا شك أن في ذلك كله مكسبًا لغويًا (حسن شحاتة ، ٢٠١٥ ، ٢٨٣).

إن طبيعة الدراما التعليمية تتطلب أحيانًا القيام بأعمال غير محسوسة ، أو بعيدة المنال نوعًا ما عن الواقع ، كالذهاب في رحلة إلى كوكب بعيد أو إلى باطن الأرض أو الانتقال بين الأزمنة ، وبناء هذا النوع من الدراما وما يواجه ذلك من مشكلات يتطلب حلاً ، كل ذلك يؤدي إلى إطلاق العنان لخيال المتعلم وتنشيطه(Sun, 2003, p 8).

فالدراما التعليمية تفيد المؤدي والمتلقي ؛ حيث يقوم المؤدي بدور شخصية معينة ويحاول تقليدها بإجادة وإتقان، وكذلك المتلقي حين يرى أشخاصًا أمامه يقومون بأداء أدوار معينة مثل: دور الأب أو الجد أو الطبيب أو الأمير وغير ذلك ، فيزداد التركيز والانتباه والشوق لمتابعة الأحداث ، ويكتسب المتعلمون خبرة مباشرة ، ويتعلمون كثيرًا من القيم والسلوكيات وآداب الحوار ومهارات التحدث المختلفة ، ويستفيدون كثيرًا من المعلومات والمعارف والمفردات اللغوية ، وتنمو ثروتهم اللغوية.

كما تعد الدراما التعليمية من أهم الوسائل التي تعمل على تنمية الطلبة في المجالات العقلية والعاطفية واللغوية ؛ فهي تنقل الأفكار للطالب بطريقة محببة إلى نفسه ، وفي الوقت الحاضر يفكر العديد من رجالات التربية والتعليم باستخدام أسلوب الدراما في تدريس المواد الدراسية بعد أن ثبت لدى العديد منهم فعالية هذا الأسلوب خصوصًا في تدريس العلوم واللغة وغيرها من المواد ذلك على الرغم من عدم استخدام الدراما بصورة واضحة في المدرسة التربوية العربية (علي القرنة،٢٠١٢، ٩-١٠).

أهداف الدراما التعليمية :

ذكر إبراهيم الربابعة وقتيبة الحباشنة (٢٠١٥ ، ٦٣٣) أن استخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية يساعد في تحقيق ما يلي:

- نطق المتعلمين للحروف والكلمات نطقًا صحيحًا.
- تدريب المتعلمين على التعبير الصحيح ، وإجادة الكلام على نحوٍ تامٍ.
- إدراك المتعلمين أن اللغة العربية

- لغة سهلة وممتعة ، وذلك بالربط بين اللغة العربية الفصيحة والحياة اليومية من خلال تمثيل موقف حياتي يمارسه يوميًا، أو يقرأ عنه.
- تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلم ، وإغناء معلوماته.
- تنمية قدرات المتعلم على التفاعل وتبادل الخبرات.
- تنمية قدرة المتعلم في مهارتي: الاستماع والتحدث.
- تخليص المتعلم من الخجل وعيوب النطق والانطواء والأمراض اللغوية.
- مساعدة المتعلم في تنمية قدراته ومواهبه من خلال الأفكار الصحيحة والطلاقة في التعبير عن المواقف الحياتية التي يمر بها ، وإبداء الرأي ونقده ، والتأثير في الآخرين عن طريق الإقناع.

ويرى الباحث أن الدراما التعليمية تهدف إلى جذب انتباه المتعلم ومشاركته الإيجابية في العملية التعليمية، وتوثيق العلاقة والتفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم من جهة وبين التلاميذ بعضهم البعض من جهة أخرى أثناء أداء الأنشطة الدرامية ومسرحة المناهج ، كما تهدف إلى إيجاد روح المنافسة الطيبة بين التلاميذ من أجل تحصيل العلم وتنمية الثروة اللغوية لديهم ، وتساعد في إكساب المتعلم كثيرًا من مهارات التحدث والاستماع ، وتحقيق أهداف التعلم وتوصيل المعلومات إلى المتعلمين بطريقة ممتعة ، فتضفي على جو المدرسة والفصل المرح والسرور والبهجة ، وتساعد على اكتشاف المواهب والقدرات لدى المتعلمين وتنميتها ، وتتيح الفرصة لهم لتحقيق الذات والثقة بالنفس وتكوين الشخصية والوعي الاجتماعي .

مهارات التحدث :

عرف محمد فضل الله (٢٠١٤، ٩١) مهارة التحدث بأنها : المهارة الثانية من مهارات اللغة الشفهية ، وهي تختص بالإرسال ، والتحدث هو فن نقل الأفكار والمعتقدات والآراء والمعلومات إلى الآخرين بصوت ، والتحدث هو الوجه الآخر للاستماع ، فهما(الاستماع والكلام) وجهان لعملة واحدة هي : اللغة الشفوية.

كما يعرف فردوس بني عطا وهشام الداجه (٢٠١٩ ، ٤٢٤) مهارة التحدث بأنها: قدرة المتعلم الشفوية على اختيار المفردات والجمل الصحيحة وإيصال المعنى وسلامة الأداء ، على أن تشمل الجوانب الخمسة التالية : الفكري ، واللغوي ، والصوتي ، والملمحي ، والتفاعلي الإلقائي.

ويعرف الباحث مهارة التحدث إجرائيًا بأنها : الأداء الشفوي الذي يمارسه تلاميذ الصف السادس الابتدائي بدقة وإتقان وسرعة أثناء التعبير عن الاحتياجات اللغوية المتنوعة ، وهذ الأداء مرتبط بعدة جوانب تتمثل في: الجانب الصوتي ، والجانب اللغوي ، والجانب الفكري ، واستخدام لغة الجسد ، وإبداء الرأي بأدب واحترام مع مراعاة مشاعر المستمعين.

عناصر التحدث :

ميز الله الإنسان عن باقي المخلوقات بالتحدث والكلام ؛ حتى يتواصل مع غيره ويتفاهم ، والتحدث كفن لغوي يتضمن أربعة عناصر، هي:

١- **الصوت** : فبدونه تحول العملية إلى إشارات للإفهام ، وليست كلامًا.

٢- **اللغة** : فالصوت يكون حروفًا وكلمات وجملاً ، فالمتكلم ينطق لغة ، وليس مجرد مصدر أصوات.

٣- **التفكير**: فالكلام بلا تفكير يسبقه ويكون أثناءه يصبح غوغائية لا معنى لها.

٤- **الأداء** : وهو عنصر أساسي من عناصر الكلام يساهم في التأثير والإقناع ، ويعكس المعنى المراد ، وعلى المعلم كمتحدث أن يراعي الخلفية الثقافية لتلاميذه ؛ لأنه من خلال ثقافة تلاميذه يمكن أن يؤثر الحديث في تلاميذه بطريقة صحيحة ، وإذا كان الحديث بعيدًا عن ثقافة تلاميذه فلا فائدة من التحدث في هذا الموضوع الذي لا يرتبط بخبراتهم أو ثقافتهم.

أهمية التحدث :

التحدث من صفات الإنسان ، فالله ميزه عن سائر الخلق بنعمة الكلام ، والفصيح مَن أعطاه الله

البلاغة والبيان والفهم والإفهام ، والتحدث يظهر ما بداخل الإنسان من آراء وأفكار ومشاعر وأحاسيس ووجدان ، كما يوضح شخصية الإنسان وعلمه وثقافته وآرائه .

يحتل التحدث مركزًا مهمًا في المجتمع الحديث ، بل وفي المجتمع القديم ، ولقد أبرز الكُتاب منذ القِدم ما للكلمة المنطوقة من قوة ، كما أبرز الكُتاب أيضًا دور الكلام والحديث في نمو حياة الإنسان وتقدمه الآن في العالم العربي ، وعن طريق الكلام يتصل الفرد بغيره من بني جنسه وينقل إليه انفعالاته ومشاعره وأفكاره (محمود الناقة ، ٢٠١٧ ، ١٦٧).

وتتجلى أهمية التحدث في كونه الانعكاس الفعلي لشخصية المتحدث وما بداخله ، فالكلام هو ترجمة لما لدى الفرد من آراء وأفكار وفلسفة ومعتقدات ، ويدعم ذلك قول سيدنا علي بن أبي طالب (τ) : " المرء مخبوء تحت لسانه ، فإذا تحدث عُرف " ، وقول سقراط : " تكلم حتى أراك " (غدير الربيحات ، ٢٠١٩ ، ٢٦٩).

وإذا تحدث التلميذ تظهر شخصيته وقدراته ، وتعود المتعلم الجرأة والشجاعة في مواجهة الآخرين وجهًا لوجه من خلال التزامه بمهارات التحدث وآداب الحديث ، فيخرج الحروف من مخارجها الصحيحة ، وينطق الكلمات صحيحة ، كما ينبغي عليه أن يضبطها نحويًا من خلال ما درسه وتعلمه من قواعد نحوية ، ويوضح أفكار حديثه ، كما يتواصل بصريًا مع المستمعين إليه ويجذب انتباههم لحديثه من خلال الأدلة والشواهد مع استخدام الإيماءات والإشارات المختلفة حسب المواقف والانفعالات المختلفة كالفرح أو الحزن أو الغضب أو التعجب أو الاستفهام أو غير ذلك.

أهداف التحدث :

إن الهدف الرئيس لمهارة التحدث هو القدرة على نقل المشاعر والأحاسيس والأفكار من المتحدث إلى المستمع ، وحسن انتقاء الألفاظ والجمل ، ونطق الحروف والكلمات نطقًا صحيحًا ، وتنمية القدرة على تنغيم الصوت والحركات الجسدية والإشارات حسب المواقف أو الانفعالات المختلفة ، وتنمية القدرة على جذب انتباه المستمعين وإثارة مشاعرهم من خلال ترابط الأفكار التي يعرضها المتحدث مستخدمًا الأدلة والشواهد.

وقد حدد رشدي طعيمة ومحمد مناع (٢٠٠١، ١٠٣) أهم القدرات التي نستهدفها في تعليم التلاميذ فن التحدث أو الكلام كما يلي :

١- القدرة على امتلاك قدر مناسب من الكلمات واختيار أكثرها جودة.

٢- القدرة على اختيار وتنظيم محتوى وأفكار الموقف الذي يتحدث فيه.

٣- القدرة على الكلام بصدق واحترام المستمعين واستخدام تعبيرات مثل: (من فضلك ، مع احترامي لكلامك).

٤- القدرة على الكلام بصوت مناسب للمكان الذي يتحدث فيه ، واستخدام صوت سار ولطيف

٥- القدرة على استخدام الكلمات المناسبة التي تعبر عن الأفكار بوضوح ودقة.

٦- القدرة على استخدام التعبير الملمحي المناسب بالوجه واليدين وهيئة الجسم.

٧- القدرة على التعبير في جملة لغوية سليمة.

٨- القدرة على حكاية الأشياء في ترتيبها الصحيح.

٩- القدرة على مجاملة الغير أثناء الحديث ، واستخدام تعبيرات مثل: (أحسنت ، لا فض فوك).

١٠- القدرة على التمييز بين الأماكن والأوقات التي ينبغي الكلام فيها ، والتي لا ينبغي فيها الكلام.

١١- القدرة على التدليل والاستشهاد على ما يقول.

١٢- القدرة على إدراك أهمية أن يكون لديه شيء يتحدث عنه يمتع المستمع ويستميله.

أنواع التحدث :

ينقسم التحدث من حيث الغرض العام إلى قسمين :

١- **التحدث الوظيفي:** وهو ما يؤدي غرضًا وظيفيًا تقتضيه حياة الطفل في المدرسة أو في البيئة المحيطة به في المنزل.

٢- **التحدث الإبداعي:** وهو إظهار المشاعر والإفصاح عن العواطف وخلجات النفس وترجمة المشاعر المختلفة بعبارة سهلة منتقاة جيدة النسق .

وكلا النوعين من التحدث الوظيفي والإبداعي لا ينفصل أحدهما عن الآخر انفصالاً كليًّا ، بل قد يلتقيان ، فكل موقف تعبيري هو موقف تعبيري للتحدث الوظيفي ، والإبداع صفة تلحق بالتعبير الوظيفي بدرجات متفاوتة (شحاتة السمان ، ٢٠٠٥ ، ١٢٤).

صفات المتحدث الجيد :

ومن صفات المتحدث الجيد التي حددها رشدي طعيمة ومحمد مناع (٢٠٠١ ، ١٠٢-١٠٣):

- الاستماع الجيد، فالمتحدث الجيد هو المستمع الجيد الشغوف بمشاركته لمستمعيه لبعض الاهتمامات التي قد تكون معلومات ومعارف ، أو وصفًا جميلاً ، أو شخصية ممتعة ، أو قطعة من الشعر.. إلخ.
- ينبغي أن يقدم المتحدث الجيد مادة حديثه بما يناسب ميول مستمعيه وحاجاتهم.
- يسيطر على مهارات التعرف والتمييز والفهم لكي يتعرف على الكلمات بسرعة ودقة.
- ينبغي أن تتوافر لديه القدرة على تجميع الكلمات بعضها إلى بعضٍ في وحدات تحمل كل منها فكرة ، ثم التحدث بها في سهولة ويسر.
- يستخدم التوضيحات والتأكيدات الكلامية ليلقي الضوء والتفسير على الأفكار الجديدة.
- يجعل انتقالاته من فكرة إلى فكرة أخرى انتقالات واضحة.
- يربط الأفكار في سلسلة متصلة عن طريق تلوين صوته بالانخفاض مثلاً عند نهاية الفكرة أو بالارتفاع عند قمة الفكرة .

والمتحدث الجيد يجب أن يعرف ميول مستمعيه وحاجاتهم ، ويقدم مادة حديثه بالشكل المناسب للميول والحاجات ، ولكي يتحدث الإنسان حديثا يحقق أغراضه ينبغي أن يسيطر على مهارات التعرف والتمييز والفهم لكي يتعرف على الكلمات بسرعة ودقة ، وبنفس القدرة ينبغي أن تتوافر لديه القدرة على تجميع الكلمات بعضها إلى بعض في وحدات تحمل كل

فكرة ، ثم التحدث بها في سهولة ويسر، كما ينبغي أن يستعمل التوضيحات والتأكيدات الكلامية ليلقي الضوء والتفسير على الأفكار الجديدة ، كما ينبغي ربط الأفكار في سلسلة متصلة عن طريق تلوين صوته بالانخفاض مثلاً عند بداية الفكرة أو بالارتفاع عند قمة الفكرة (محمود الناقة ، ٢٠١٧ ، ١٧٥).

فالمتحدث الجيد يمتلك كثيرًا من مهارات التحدث ، ولديه ثروة لغوية كبيرة تمكنه من الاسترسال والطلاقة في الحديث ، فلا يخجل من الحديث أمام غيره بل يكون جريئًا واثقًا من نفسه وقدراته ، يجذب انتباه المستمعين من خلال أسلوبه وعرضه للحديث مستخدمًا الإشارات المختلفة وتعبيرات الوجه ونظرات العينين المناسبة للمواقف والانفعالات المختلفة ، يستخدم الأدلة والشواهد ؛ لإقناع المستمعين ، يتواصل بصريًا معهم أجمعين ، ويحترم آراء الآخرين ومشاعرهم ، ينطق كلامًا طيبًا مفيدًا بنَّاءً ؛ اقتداءً بالمعلم الأول سيدنا محمد (ε) الذي أُوتي جوامع الكلم وفصاحة اللسان ودقة البيان .

مهارات التحدث :

المتحدث الماهر لا بد أن يمتلك مهارات التحدث المناسبة ، فيؤدي حديثه بسرعة ودقة وجودة للأداء ، فيحسن اختيار الألفاظ ، وينطق الكلمات نطقًا صحيحًا، ويكون صوته واضحًا لجميع المستمعين، ويضبط كلماته ضبطًا لغويًا، كما ينتقي أفكاره المعبرة عن موضوع الحديث بدقة، ويستطيع جذب انتباه المستمعين بأسلوبه وأدلته وشواهده مع استخدام الحركات والإشارات وتعبيرات الوجه المعبرة عن الفرح أو الحزن أو التعجب أو الرضا أو الغضب ، ومع ذلك تجده يتحدث بطلاقة.

وقد حدد حسن مسلم (٢٠٠٨ ، ١٥٨) أهم مهارات التحدث للمتعلم ، وهي :

١- يعبر بكلمة أو جملة عند مشاهدة صورة تدل عليها.

٢- يتحدث عن نفسه بجمل تامة.

٣- يرتب سلسلة من الأفكار البسيطة ترتيبًا منطقيًا.

٤- ينطق بعض الكلمات نطقًا صحيحًا.

٥- ينطق بعض الحروف نطقًا صحيحًا.

٦- يحدد الكلمة وضدها من خلال صور بها مواقف وضدها ، مثل: (بعيد– قريب ، طويل– قصير...).

العلاقة بين الدراما التعليمية ومهارات التحدث :

تعد الدراما التعليمية (مسرحة المناهج) من أمتع الألوان الأدبية التي يميل إليها التلاميذ وتبعث فيهم النشاط والحركة وتحببهم في المدرسة وتدربهم على التعبير الصحيح السليم ، وتعودهم على انتقاء الكلام المناسب في الوقت المناسب ، وتنمي فيهم الثقة بالنفس، وتنزع من نفوسهم الخوف والخجل بلا مبرر، وتكسبهم ثروة لغوية وتكشف عن مواهبهم الفنية ، كذلك تزودنا المناهج الممسرحة بالكثير من المعلومات والحقائق والخبرات التي توسع مدارك تلاميذنا وتجعلهم أكثر وعيًا في التعامل مع الحياة ، كما أنها تقوي شخصياتهم وتكسبهم صلابة في مواجهة المواقف الصعبة (أماني عبدالحميد ، ٢٠٠٥، ١٨).

ويوجد ارتباط قوي بين الدراما التعليمية ومهارات التحدث ، فالمتعلم حين يمارس الدراما التعليمية ، ويؤدي دوره بإجادة وإتقان فإنه يتعلم كثيرًا من مهارات التحدث من خلال أدائه لدور معين فإنه يعيشه بجوارحه ويتخيل نفسه في موقف حقيقي ، كأن يقوم بدور الأب أو المعلم أو الطبيب أو الأمير أو الضابط ، ومن هنا ينوع في نبرات صوته ارتفاعًا وانخفاضًا حسب المواقف والانفعالات ، ويلتزم باللغة الفصحى البسيطة وآداب الحوار والتحدث مع الآخرين ، كما يستخدم أساليب متنوعة وتراكيب مختلفة ، ويستخدم لغة الجسد من خلال تعبيرات الوجه ونظرات العينين والإشارات باليد حسب الموقف ، وينهي حديثه نهاية متدرجة ، مما يساعد في تنمية مهارات التحدث لدى المتعلم.

ويعد أداء الأدوار من أهم عناصر الدراما حيوية ، وبهدف إلى تدريب الطلاب على التحدث والتعبير السليم ، والطلاقة في القراءة ، وإجادة فن الحوار، وتنمية الثروة اللغوية ، مع انتقاء الألفاظ واستخدام اللغة استخدامًا صحيحًا، وزيادة الثقة بالنفس من خلال

المشاركة في أداء الأدوار في بعض المواقف المتشابهة– إلى حد كبير– مع واقع حياتهم اليومية ، مما يروح على أنفسهم ، ويبعد عنهم الملل ، وينمي لديهم مهارات التعبير الشفوي (التحدث) ، وغير ذلك مما يُنمَى عَرَضًا من المهارات المصاحبة (علي سعد وآخران ، ٢٠٠٥ ، ٢١) .

ومن خلال ما سبق يظهر بوضوح الارتباط الوثيق بين الدراما التعليمية ومهارات التحدث ، حيث إن المتعلم حين يمارس الدراما التعليمية يتعرف مفردات لغوية جديدة ، وجملاً وأساليب متنوعة لدى المتعلم ، فهو يشارك في أداء الأدوار بشوق ودافعية ، فيكون مشاركًا إيجابيًا منتبهًا لما يقول ويفعل ، ويتدرب على ذلك ؛ ليتقن أداءه ويصحح أخطاءه من: مخارج للحروف ، وضبط للكلمات ، وتعبير عن انفعال معين ، والتحدث باللغة الفصحى الميسرة ، وغير ذلك من مهارات التحدث.

إجراءات تطبيق البحث :

بعد إعداد البرنامج وتنظيمه في صورة كتاب التلميذ ودليل المعلم تم عرضه على المشرفين الفاضلين وذلك بهدف التعرف على درجة شمولية الأهداف ، وملاءمة محتوى البرنامج للأهداف المرجو تحقيقها، ومناسبة إجراءات التدريس لتحقق الهدف من البرنامج ، وكفاية الوسائل والأنشطة التعليمية، وارتباط أساليب التقويم بالأهداف المرجو تحقيقها.

وبعد موافقة المشرفين الفاضلين على تطبيق البرنامج اتخذ الباحث الإجراءات التالية :

١- الحصول على موافقة التطبيق من الجهات الرسمية : وكيل كلية التربية للدراسات العليا ، وكيل أول وزارة التربية والتعليم بالشرقية ، ومدير عام إدارة غرب الزقازيق ، ومدير مدرسة عثمان بن عفان الابتدائية بشنبارة الميمونة ، وكذلك مدير مدرسة الجهاد الابتدائية بشنبارة الميمونة أيضًا.

٢- إعلام معلم المجموعة الضابطة[٢] بمدرسة الجهاد الابتدائية بهدف البحث وموعد التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث.

---

[٢] : الزميل الفاضل : محمد عبد الله : معلم خبير في مادة اللغة العربية بمدرسة الجهاد الابتدائية والتابعة لإدارة غرب الزقازق التعليمية ، ويقدم له الباحث كل الشكر والتقدير.

٣- اختيار الباحث مجموعتي البحث بالطريقة القصدية من خلال مدرستين حكوميتين ، فكانت المجموعة التجريبية وقوامها(٣٠) تلميذًا وتلميذة بمدرسة عثمان بن عفان الابتدائية بشنبارة الميمونة ، والتابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية (محل عمل الباحث) ؛ وذلك لسهولة التواصل وتطبيق البرنامج على مجموعة البحث التجريبية ، وكانت المجموعة الضابطة وقوامها(٣٠) تلميذًا وتلميذة بمدرسة الجهاد الابتدائية بشنبارة الميمونة أيضًا ، والتابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية ، كما تم التحقق من التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع المتغيرات باستثناء (المتغير المستقل) .

❖ تدريس البرنامج :

قام الباحث بالتدريس للمجموعة التجريبية من خلال البرنامج القائم على الدراما التعليمية ، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية ، وقد بدأ التدريس يوم الثلاثاء من خلال البرنامج يوم : ٧ /١٠ / ٢٠١٩م ، وانتهى التدريس من خلال البرنامج يوم: ١ /١٢/ ٢٠١٩م.

التطبيق البعدي لأداتي البحث :

بعد الانتهاء من تدريس البرنامج تم تطبيق اختبار مواقف التحدث وبطاقة ملاحظة مهارات التحدث على تلاميذ المجموعة التجريبية ، وذلك يومي الثلاثاء والأربعاء : ٣ ، ٤/١٢/ ٢٠١٩م ، وفي يومي الخميس والأحد ٥ ، ٨ /١٢/٢٠١٩م للمجموعة الضابطة.

وتم رصد النتائج في جداول تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا.

نتائج البحث وتفسيرها :

أولاً : نتائج اختبار صحة الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض على أنه : يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ككل وفي كل بُعد على حدة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحته تم معالجة النتائج باستخدام اختبار" ت " ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١) : قيمة (ت) ودلالتها للفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث

المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
أولاً : سلامة نطق الأصوات والكلمات	١- ينطق الأصوات العربية نطقًا صحيحًا.	الضابطة	١,٨٦	٢,٥٦	١,٩٣	٠,٠٥
		التجريبية	٢,٣٥	١,٤٩		
	٢- يميز بين الأصوات المتقاربة في المخرج.	الضابطة	١,٩١	٣,٠٦	٤,٢٦	٠,٠١
		التجريبية	٢,٦٦	١,٤٧		
	٢- ينغم صوته بطريقة تناسب المعاني المختلفة.	الضابطة	١,٥٠	١,٨١	٦,٠٣	٠,٠١
		التجريبية	٢,٥٩	٢,٧٦		
	٤- ينطق الكلمات في الجمل نطقا صحيحا.	الضابطة	١,٨٧	٢,٩٥	٢,٠٨	٠,٠٥
		التجريبية	٢,٣٨	٢,٣٣		
	٥- ينهي الحديث نهاية طبيعية.	الضابطة	١,٦٢	١,٠٥	٣,٤٧	٠,٠١
		التجريبية	٢,٤٠	٠,٩٧		
ثانيًا: سلامة اللغة	٦- يضبط كلماته ضبطا نحويا صحيحا.	الضابطة	١,٥٣	١,٢٦	١,٢٤	غير دالة
		التجريبية	١,٧٩	١,٥٩		
	٧- يتحدث بالفصحى الميسرة ويبتعد عن العامية.	الضابطة	١,٤٦	٠,٨٥	٢,٢٩	٠,٠٥
		التجريبية	١,٨٣	١,١٩		
	٨- يتحدث بطلاقة في جمل تامة وذات معنى.	الضابطة	١,٢٨	٢,٠٤	٢,١٨	٠,٠٥
		التجريبية	١,٥٩	٠,٧٨		
ثالثًا: تنظيم الأفكار وترتيبها	٩- يعرض أفكار حديثه بدقة.	الضابطة	١,٧١	٢,٣٤	٥,١٥	٠,٠١
		التجريبية	٢,٣٦	١,٤٥		
	١٠- يرتب أفكار حديثه منطقيا	الضابطة	١,٧٥	١,٨٦	٦,٨٠	٠,٠١
		التجريبية	٢,٤٢	١,٣١		

	١١- يستوفي الكلام ليحقق الهدف من حديثه.	الضابطة	١,٥٦	١,٤٣	٢,٢٢	٠,٠٥
		التجريبية	١,٨٣	٢,١٦		
المهارات الرئيسة	**المهارات الفرعية**	**المجموعة**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة ت**	**مستوى الدلالة**
رابعًا: استخدام لغة الجسد	١٢- يستخدم الإيماءات والإشارات المناسبة للمعاني مثل: تعبيرات الوجه، ونظرات العينين.	الضابطة	١,٨٦	٠,٧٥	٣,٨٣	٠,٠١
		التجريبية	٢,٣٣	٠,٨٩		
خامسًا: الالتزام بآداب الحديث	١٣- يتحدث مع الآخرين بأدب واحترام.	الضابطة	٢,٠١	٠,٧١	٠,٩٣	غير دالة
		التجريبية	٢,١٩	٠,٨٤		
	١٤- يراعي علامات الوقف والوصل بما يناسب الحديث	الضابطة	١,٤٨	١,٣٦	٥,٢١	٠,٠١
		التجريبية	٢,٢٦	٢,٣٢		
	١٥- يتواصل بصريًا مع المستمعين.	الضابطة	١,٧٤	٠,٩١	٦,١٧	٠,٠٥
		التجريبية	٢,٤٥	٠,٤٧		
	المهارات ككل	الضابطة	٢٥,١٤	٥,٤٣	٧,٥٣	٠,٠١
		التجريبية	٣٣,٤٣	٤,٩٦		

يتضح من جدول (١) :

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث ككل ، مما يشير إلى فاعلية البرنامج القائم على الدراما التعليمية.
- قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٧,٥٣) ، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الأول.

- قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) سبعة مهارات فرعية.
- قيمة (ت) غير دالة إحصائيا في مهارتين : يضبط كلماته ضبطًا نحويًا صحيحًا،
- ويتحدث مع الآخرين بأدب واحترام.
- قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) في ستة مهارات.

ويمكن توضيح الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات التحدث ككل من خلال الشكلين الآتيين:

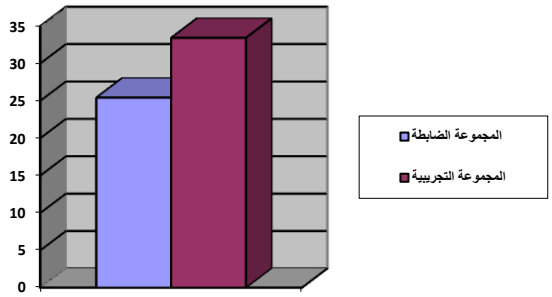

شكل (١) : الفرق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في مهارات التحدث ككل

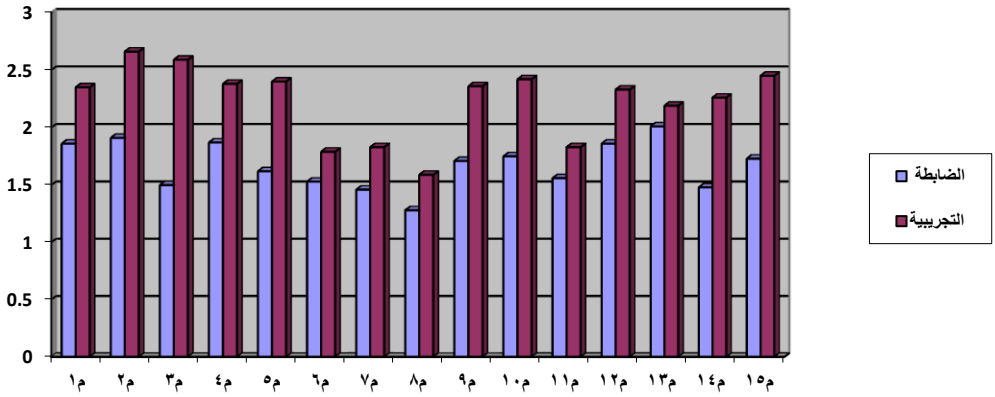

شكل (٢) : الفرق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في كل مهارة من مهارات التحدث

ويعزى التحسن في مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية إلى:

- الدراما التعليمية ؛ من خلال تفاعل التلاميذ وتواصلهم الشفوي أثناء تمثيل الأدوار، وتبادل الحوارات ، ووضوح الصوت وتنغيمه ، واستخدام الحركات والإشارات وتعبيرات الوجه حسب المواقف أو الانفعالات المختلفة .
- المشاركة الإيجابية من التلاميذ في التقديم للمسرحية ، وعرض الأهداف والدروس المستفادة من المسرحية .
- الأنشطة المقدمة للتلاميذ والتي تعتمد على تحدث التلاميذ والحوارات والمناقشات مع الالتزام بمهارات التحدث .
- دور المعلم الموجه والميسر لتوجيه التلاميذ وتدريبهم المكثف للوصول إلى أفضل مستوى أثناء التحدث في العرض المسرحي.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كل من : محمد موسى ووفاء سلامة (٢٠٠٤) ، وعبدالرحمن الهاشمي وأحمد صومان (٢٠٠٩) ، وعبدالله بطاح (٢٠١٢) ، ومنير عجاج (٢٠١٣) ، وزبيدة البصول (٢٠١٥).

ثانيًا: نتائج اختبار صحة الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض على أنه: يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث ككل وفي كل مهارة فرعية على حدة لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحته تمت المعالجة باستخدام اختبار "ت" ، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٢): قيمة (ت) ودلالتها للفرق بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث ككل وفي كل مهارة فرعية

المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الفاعلية
أولاً : سلامة نطق الأصوات والكلمات	١- ينطق الأصوات العربية نطقًا صحيحًا.	القبلي	١,٦٦	١,٢٤	٣,١٧	٠,٠١	١,٠٤ متوسطة
		البعدي	٢,٣٥	١,٤٩			
	٢- يميز بين الأصوات المتقاربة في المخرج.	القبلي	١,٣٩	٢,١٩	٥,١٢	٠,٠١	١,٢١ كبيرة
		البعدي	٢,٦٦	١,٤٧			
	٣- ينغم صوته بطريقة تناسب المعاني المختلفة.	القبلي	١,٢٤	٢,١١	٤,٩٦	٠,٠١	١,٢٢ كبيرة
		البعدي	٢,٥٩	٢,٧٦			
	٤- ينطق الكلمات في الجمل نطقًا صحيحًا.	القبلي	١,٥٣	١,٤٤	٤,٥٧	٠,٠١	٠,٨٦ متوسطة
		البعدي	٢,٣٨	٢,٣٣			
	٥- ينهي الحديث نهاية طبيعية.	القبلي	١,٦١	١,٥٦	٤,٠١	٠,٠١	٠,٨٥ متوسطة
		البعدي	٢,٤٠	٠,٩٧			
ثانيًا: سلامة اللغة	٦- يضبط كلماته ضبطا نحويا صحيحا.	القبلي	١,٣٦	٢,١٠	١,٩٦	٠,٠٥	٠,٨٥ متوسطة
		البعدي	١,٧٩	١,٥٩			
	٧- يتحدث بالفصحى الميسرة ويبتعد عن العامية.	القبلي	١,٣٥	١,٤٢	٢,١٨	٠,٠٥	٠,٤٧ ضعيفة
		البعدي	١,٨٣	١,١٩			
	٨- يتحدث بطلاقة في جمل تامة وذات معنى.	القبلي	١,٢٧	١,٨٥	١,٢١	غير دالة	٠,٢٨ ضعيفة
		البعدي	١,٥٩	٠,٧٨			

المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الفاعلية
ثالثًا: تنظيم الأفكار وترتيبها	٩- يعرض أفكار حديثه بدقة.	القبلي	١,٢١	١,٥٧	٤,٧٥	٠,٠١	١,٠٢ متوسطة
		البعدي	٢,٣٦	١,٤٥			
	١٠- يرتب أفكار حديثه	القبلي	١,١٥	٢,٠٦	٥,٩٤		١,١١

	منطقيا.	البعدي	٢,٤٢	١,٣١			متوسطة
	١١- يستوفي الكلام ليحقق الهدف من حديثه.	القبلي	١,١١	٢,٦٧	٤,٧١	٠,٠١	
		البعدي	١,٨٣	٢,١٦			
رابعًا: استخدام لغة الجسد	١٢- يستخدم الإيماءات والإشارات المناسبة للمعاني مثل: تعبيرات الوجه، ونظرات العينين.	القبلي	١,٥٥	١,٨١	٦,٥٥	٠,٠١	٠,٨٠ متوسطة
		البعدي	٢,٣٣	٠,٨٩			
خامسًا: الالتزام بآداب الحديث	١٣- يتحدث مع الآخرين بأدب واحترام	القبلي	١,٦٧	٠,٥٧	٢,٠٨	٠,٠٥	٠,٥٦ ضعيفة
		البعدي	٢,١٩	٠,٨٤			
	١٤- يراعي علامات الوقف والوصل بما يناسب الحديث.	القبلي	١,٣٨	١,٢٩	٣,٩١	٠,٠١	٠,٨٣ متوسطة
		البعدي	٢,٢٦	٢,٣٢			
	١٥- يتواصل بصريًا مع المستمعين.	القبلي	١,٣٠	٠,٩١	٥,٦٣	٠,٠١	١,٠٦ متوسطة
		البعدي	٢,٤٥	٠,٤٧			
	المهارات ككل	القبلي	٢٠,٧٨	٣,٣٢	٦,٨٥	٠,٠١	٠,٨٠ متوسطة
		البعدي	٣٣,٤٣	٤,٩٦			

يتضح من جدول(٢):

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث ، مما يدل على تحسن مستوى مهارات التحدث في التطبيق البعدي .
- قيمة (ت) المحسوبة تساوى (٦,٨٥) ، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الثاني.
- قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) في أحد عشر مهارة فرعية.
- قيمة (ت) غير دالة إحصائيا في مهارة فرعية واحدة .
- قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) في ثلاث مهارات .

ويمكن توضيح الفرق بين المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة مهارات التحدث من خلال الشكلين الآتيين:

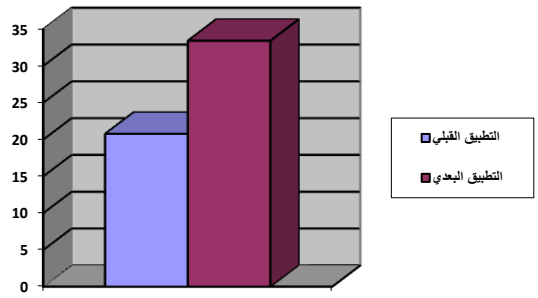

شكل (٣) : الفرق بين المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث ككل.

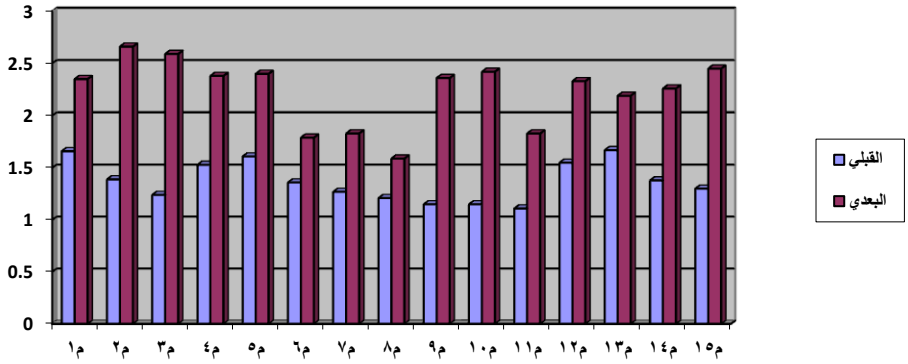

شكل (٤) : الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث.

ويعزى التحسن في مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية إلى:

- البرنامج القائم على الدراما التعليمية ، ومشاركة التلاميذ في مسرحة المنهج وتمثيل الأدوار.
- التدريب المستمر على الأداء الجيد لأدوار وشخصيات المسرحية .
- التقويم المستمر ، وتقديم التغذية الراجعة لتقديم أفضل أداء شفوي .

- الأنشطة المتنوعة والتي عرضت بطريقة شيقة لتحسين الأداء الشفوي والنطق الصحيح للحروف والكلمات ، وتنمية مهارات التحدث المحددة .
- الوسائل والنماذج والمجسمات والأزياء المستخدمة التي زادت من فاعلية التلاميذ دافعيتهم واندماجهم في تمثيل الأدوار بدقة وتركيز ، مما أسهم في تنمية مهارات التحدث.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كل من : علي عبد المنعم (٢٠٠٨) ، ووصفي الخزاعلة (٢٠١١) ، وعبدالله الفهيد (٢٠١٤) ، والسعدية مكاحلي (٢٠١٥) ، ودلال الشدوخي (٢٠١٥) ، وإيمان شاهين (٢٠١٩).

– التوصيات :

في ضوء نتائج البحث ، يوصي الباحث بما يلي:

١– تدريب معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية على كيفية استخدام مسرحة المنهج في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢– تدريب معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية على كيفية تشخيص مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣– الإفادة من اختبار مواقف التحدث وبطاقة الملاحظة وبطاقة تقدير الأداء في الدراسات والبحوث اللاحقة.

– المقترحات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحث إجراء دراسات لبعض الموضوعات ذات الصلة مثل:

١– فاعلية استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارات الطلاقة الشفهية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢– أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو دراسة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣- برنامج قائم على المحاكاة اللغوية في علاج صعوبات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المراجـــــع

أولاً : المراجع العربية

١. إبراهيم حسن الربابعة ، قتيبة يوسف الحباشنة (٢٠١٥) : أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارة التحدث (التعبير الشفوي) وتحسين التحصيل لدى طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها ، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، عمادة البحث العلمي ، الجامعة الأردنية ، المجلد (٤٢) ، العدد (٣) ، ص ص ٦٢٩ - ٦٤٤.

٢. أماني حلمي عبد الحميد (٢٠٠٥) : فعالية استخدام المناهج الممسرحة على تنمية مهارات اللغة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٥٠) ، ديسمبر ٢٠٠٥ ، ص ص ١٦- ٥٣.

٣. إيمان صابر شاهين (٢٠١٩) : استراتيجية مقترحة قائمة على الخرائط الدلالية والتفكير الجهري لتنمية الثروة اللغوية وبعض مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، **رسالة ماجستير**، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

٤. حسن أحمد مسلم (٢٠٠٨) : أنشطة لغوية مقترحة لتنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية ، **المجلة العلمية** ، كلية التربية ، جامعة أسيوط : العدد(١) ، مجلد(٢٤) ، يناير٢٠٠٨ ، ص ص ١٤٩ - ١٨٧.

٥. حسن حمدي محمد (٢٠١٤) : برنامج مقترح قائم على الفن المسرحي لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، **مجلة العلوم التربوية** ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي ، العدد (٢١) ، ديسمبر ٢٠١٤ ، ص ص ٥٥٧- ٦٣٩.

٦. حسن سيد شحاتة (٢٠٠٦) : **النشاط المدرسي (مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه)** ، ط ٩ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.

٧. حسن سيد شحاتة (٢٠١٥) : **استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها** ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.

٨. دلال علي الشدوخي(٢٠١٥) : فاعلية المناظرة في تنمية مهارات التحدث حول بعض القضايا المجتمعية لدى طالبات اللغة الإنجليزية بجامعه القصيم ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعه القصيم.

٩. رشدي أحمد طعيمة ، محمد السيد مناع (٢٠٠١) : **تدريس العربية في التعليم العام (نظريات وتجارب)** ، القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

١٠. زبيدة راتب البصول (٢٠١٥) : أثر استراتيجية القراءة التعاونية فى تحسين مهارات التحدث وفهم المقروء لدى طالبات الصف التاسع فى الأردن ، **رسالة دكتوراه** ، كلية الآداب ، جامعة اليرموك.

١١. السعدية مكاحلي (٢٠١٥) : استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الاولى ابتدائي ، **رسالة ماجستير** ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعه محمد خيضر "بسكرة" ، الجزائر.

١٢. سمر محمد عبد الفتاح (٢٠١٥) : استخدام المدخل الدرامي في الدراسات الاجتماعية لتنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى التلاميذ المتأخرين دراسيًا بالمرحلة الإعدادية ، **رسالة ماجستير**، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

١٣. سمير يونس صلاح (٢٠١٨): فاعلية مسرحة المناهج في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، **مجلة العلوم التربوية** ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي ، العدد (٣٧) ، ديسمبر ٢٠١٨ ، ص ص ٣٣٨ – ٣٧٠.

١٤. شحاتة أحمد السمان (٢٠٠٥) : أثر الثنائية اللغوية على اكتساب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة لبعض المهارات اللغوية ، **رسالة ماجستير**، كلية التربية ، جامعة أسيوط.

١٥. صفاء عبدالعزيز سلطان (٢٠١٤) : أثر استخدام الدراما التعليمية في استيعاب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بنها ، العدد (٩٨) ، جزء (٢) ، إبريل ٢٠١٤م ، ص ص ٤٩ – ٧٣.

١٦. عبد الكريم موسى فرج الله (٢٠١٢) : أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية لدى تلامذة الصف الأول ، **مجلة التربية** ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، قطر ، العدد (١٧٨) ، ص ص ١٦٩- ٢٠٧.

١٧. عبدالرحمن عبد الهاشمي ، أحمد إبراهيم صومان(٢٠٠٩) : فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التحدث لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن ، **المجلة التربوية** ، كلية التربية ، الكويت ، المجلد (٢٤) ، العدد(٩٣) ، ديسمبر ٢٠٠٩ ، ص ص ١٦٧- ٢١٦.

١٨. عبدالله احمد بطاح (٢٠١٢) : أثر استراتيجية لعب الدور فى تحسين بعض مهارات الاستماع والتحدث لدى طلاب الصف التاسع ، **رساله دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعه اليرموك.

١٩. عبدالله بن سليمان الفهيد (٢٠١٤) : فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، **رسالة ماجستير**، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

٢٠. علي أحمد القرنة (٢٠١٢) : أثر أسلوب الدراما التعليمية في التحصيل في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي (دراسة نطبيقية على المدارس الخاصة في الكويت) ، **رسالة ماجستير**، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي ، جامعة أم درمان الإسلامية.

٢١. علي سعد جاب الله (٢٠٠١) : أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بسلطنة عمان ، **دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٦٨) ، يناير ٢٠٠١ ، ص ص ٣٦ – ٦٨.

٢٢. علي سعد جاب الله (٢٠١٣) : برنامج مقترح في الألعاب اللغوية وتمثيل الأدوار لتنمية مهارات التعبير الشفوي المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التربية الفكرية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الأزهر، العدد(١٥٦)، الجزء(٦) ، ديسمبر ٢٠١٣، ص ص٢١٩-٢٨٣.

٢٣. علي سعد جاب الله ، عبد الغفار محمد الشيزاوي ، محمد جهاد جمل (٢٠٠٥) : **الأنشطة اللغوية (أنواعها ، معاييرها ، استخداماتها)** ، الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي.

٢٤. علي عبد المنعم علي (٢٠٠٨) : فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

٢٥. غدير عبد الله الربيحات (٢٠١٩) : فاعلية استراتيجية القصة في تنمية مهارات التحدث في مادة اللغة العربية لطالبات الصف الرابع الأساسي ، **مجلة دراسات العلوم التربوية** ، عمادة البحث العلمي ، الجامعة الأردنية ، المجلد (٤٦) العدد (٢) ، ص ص ٢٦١ – ٢٧٨.

٢٦. فردوس أحمد بني عطا ، هشام الداجه (٢٠١٩) : أثر برنامج تعليمي قائم على البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارة التحدث في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية ، **مجلة دراسات العلوم التربوية** ، عمادة البحث العلمي ، الجامعة الأردنية ، المجلد(٤٦) ، العدد(٢) ، ص ص٤٢٠– ٤٣٨ .

٢٧. ليلى السبعان (٢٠٠٣) : التعريب وأثره في الثروة اللغوية ، **مجلة رسالة المشرق** ، مركز الدراسات الشرقية ، جامعة القاهرة ، المجلد(١٢) ، العدد (١، ٤) ، ص ص ٥٩٥ – ٦٠٥.

٢٨. محمد أحمد الخطيب (٢٠١٨) : أثر استخدام الدراما التعليمية في اكتساب المفاهيم الرياضية والعلمية لدى أطفال الروضة في الأردن ، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية** ، جامعة السلطان قابوس ، المجلد (١٢) ، العدد(١) ، ص ص ١١٣ – ١٢٩ .

٢٩. محمد أحمد عبود (٢٠١٢) : صورة الصفوة المصرية في الدراما التليفزيونية التي تعرضها بعض القنوات الفضائية العربية وعلاقتها بإدراك الشباب الجامعي لواقعها الاجتماعي (دراسة تطبيقية) ، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة بنها.

٣٠. محمد حسن المرسي ، سمير عبدالوهاب أحمد (٢٠١٤) : **توجهات تربوية في تعليم اللغة العربية** ، دمياط ، دار نانسي للطباعة والنشر.

٣١. محمد رجب فضل الله (٢٠١٤) : **المرجع في تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي** ، القاهرة ، عالم الكتب.

٣٢. محمد محمود موسى ، وفاء محمد سلامة (٢٠٠٤) : فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث والتفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة الابتدائية ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٣٦) ، يوليو ٢٠٠٤ ، ص ص ٨٦ – ١٢٦.

٣٣. محمود كامل الناقة (٢٠١٧) : **تعليم اللغة العربية لأبنائها (المداخل والطرائق والفنيات والاستراتيجيات المعاصرة)** ، القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

٣٤. منير محمد عجاج (٢٠١٣) : أثر طريقة تدريس قائمة على المنحى التواصلي في تحسين بعض مهارات التحدث والكتابة لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن ، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة اليرموك.

٣٥. وصفي سلامة الخزاعلة (٢٠١١) : أثر استخدام طريقة حل المشكلات فى تحسين مهارات التحدث لدى طلبة الصف الرابع الأساسى في الأردن ، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة اليرموك.

ثانياً : المراجع الأجنبية

36. Fernsler , H. (2003). A compassion between the test scores of third grade children who receive drama in place of traditional social studies instruction and third grade children who receive traditional social studies instruction (Eric Document Reproduction Service No Ed 479760).
37. Hui, Anna, & Lau, Sing (2006). Drama education : a touch of the creative mind and communicative – expressive ability of elementary school children in Hong Kong. Thinking Skills and Creativity, v1 n1 p34-40 Apr 2006
38. Maley, A., & Duff, A. (1980): Drama Techniques in Language Learning. New York: Cambridge University Press.
39. Sun, p. y . (2003) . Using Drama and theatre to promote literacy development : Some basic class room application. (Eric Document reproduction Service No. Ed 477613).